

في حوار خطير لا تنقصه الصراحة مع الإعلامي الكبير كرم جبر مقدم برنامج «٤٨ ساعة»، على قناة المحور يوم الخميس الماضي فجر

المهندس موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد الكثير من القضايا الساخنة ووضع النقاط فوق الحروف بشأن كل ما يتعلق بحزب الغد وواقعه ومستقبله.

أكد المهندس موسى مصطفى موسى أن حزب الغد ليس ملكاً له ولا لغيره ولكنه سلك لأعضائه.

وأشار رئيس حزب الغد إلى وجود بعض الشخصيات لديها أجندات خاصة بها، ولها مصالح شخصية تحاول العبث بمقدرات الأحزاب السياسية القائمة.

وأوضح أنه سيتصدى لمنتحلي الصفة ومستطلي اسم حزب الغد أمثال أيمن نور وغيره، وسيطاردهم قانونياً.

وأكد المهندس موسى مصطفى موسى أن برنامج حزب الغد لمكافحة البطالة ليس له علاقة ببرنامج الرئيس مبارك الانتخابي ولكنه برنامج خاص بالحزب وقابل للتطبيق فوراً.

وجدد رئيس حزب الغد رفضه التام للتعامل مع جماعة الإخوان المسلمين رغم احترامنا لبعض عناصرها.

وأكد تمسك الحزب بالإبقاء على نسبة الـ ٥٠٪ عمال وفلاحين مشيراً إلى أن مصر ليست ملكاً للخبيرة، ولكنها ملك لشعب مصر بأكمله.. وهذا هو النص الحرفي للحوار:



م / موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد وعضو مجلس الشورى

### موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد في حوار شامل برؤية مستقبلية

مع الإعلامي الكبير كرم جبر في برنامج «٤٨ ساعة»:

# بعض اصحاب الاجندات الخارجية حاولوا تفجير حزب الغد من الداخل

**كرم جبر:** مساء الخير لو سألتك كده سؤال برئ أو غير برئ تعرف إن عن حزب الغد، فيه بعض الناس هيميلوا عارفين وفيه بعضهم هيقولك دا مانعش حاجة عن الحزب، ده حد ممكن يقولك دا اسم جمعية .. اسم مسلسل .. اسم أي حاجة، لكن الناس اللي عارفين أول حاجة هنتبادر للذهن دا حزب أيمن نور، فيه حد ثاني ممكن يجي يقولك دا الحزب اللي بيتخاطب فيه رجب هلال حميدة، أو حد ثالث يقولك دا حزب المهندس موسى مصطفى موسى، أيه المشكلة.. المشكلة أن الأحزاب المصرية دائماً كلها مزدوجة، يعني حزب الوفد تلاقي فيه رئيسين أو ثلاثة .. حزب الأحرار فيه رئيسين أو ثلاثة، كل حزب يتبقي فيه اللعبة فيه، الناس يتقولك اللعبة ده نتيجة الصراع داخل الأحزاب نفسها وناس ثاني يتقولك لا ده الحكومة بتروح داخله كل الحزب يستقر شوية وتروح عماله كده اثنين علشان المركب اللي بريسس دايماً بتفرق، فتفضل الأحزاب غرقانه وضعيفة ومايقاش فيه في الساحة السياسية غير الحزب الوطني، أيه الحقيقة أنا مش عارف ومش هطول عليكوا لكن هبدأ بالسؤال مباشرة للمهندس موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد أهلا بيك يا فتيم.

**موسى مصطفى:** أهلا بيك **كرم جبر:** أنت مع أي تفسير فيهم، يعني الأحزاب في مصر فيه ٢٢ حزب لو سألتني أنا شخصياً يعني ممكن أقولك هـ منهم ٦ و ٧ واتذكر يمكن ١٠ اسماء رؤساء أحزاب لكن الباقي مفيش حد يعرفهم ليه بقى السبب؟ **موسى مصطفى:** هو بداية لي تحفظ علي المقدمة .. مفيش حزب ملك لأحد لا أيمن نور ولا موسى ولا فلان ولاعلان، الأحزاب ده ملك أعضائها واحنا فكرهم، فبدأ أن الحزب يمتلكه شخص دا مرفوض أساساً، الأحزاب بتقوم بفكر مشترك من مجموعة من الناس بيقي عندهم مبادئ واضحة بالنسبة لهم وعندهم فكر عايزين يطبقوه علي أرض الواقع، عايزين يعملوا حاجة محترمة لبلادهم لوطنهم لتاسمهم إذا انضمت هذه المجموعة مع بعض واشتغلوا بهذا الفكر بلاشك الحزب ده هيبقي ناجح.

**كرم جبر:** طيب دا الكلام اللي مكتوب علي الورق لكن في الواقع بتحصل حاجات تانية؟ **موسى مصطفى:** طبعاً بتحصل حاجات كثيرة جداً لأن زي ما قلت لحضرتك أن فيه ناس ليها أجندات خاصة بيها، فيه ناس ليها مصالح تانية، وفيه ناس بتشتغل بعب هذا البلد.

**موسى مصطفى:** طبعاً بتحصل حاجات كثيرة جداً لأن زي ما قلت لحضرتك أن فيه ناس ليها أجندات خاصة بيها، فيه ناس ليها مصالح تانية، وفيه ناس بتشتغل بعب هذا البلد.

**كرم جبر:** أنت مرشح نفسك في انتخابات الرئاسة القادمة في ٢٠١٠ كمرشح لحزب الغد؟ **موسى مصطفى:** أنا أترشحت أساساً، الهيئة العليا للحزب ٥٥ عضو اجتمعوا وأخذوا قرار وفتحنا باب الترشيح وأنا تقدمت وكان دا هدف مهم جداً أن احنا نتواجد في هذه المنظومة لأن الترشيح في انتخابات رئاسة الجمهورية لا لا يعيب الحزب أو ينتقص من أي حد ثاني، ده حياة ديمقراطية واضحة ولابد أن نمارس دورنا الحقيقي فيها.

**كرم جبر:** أنت مرشح الغد طب أيه تعليقك علي أن أيمن نور يعمل جولات انتخابية دولقته كمرشح محتمل للرئاسة عن حزب الغد؟ **موسى مصطفى:** هي ده النظرية اللي بتتكلم عليها هو أيمن نور له هذا الحق ولا لا؟ أيمن نور عنده إخراج صعي، مش هنكلم علي علاقته مع الدولة والحكومة لأنه من الواضح بالنسبة لنا جميعاً أن هذا الرجل اللي بيدعي أن الآخرين أميين وكذا، لا أنا اعتقد أنه رجل الأمن في مصر الأول، أيمن نور النهاردة بيتحرك بإفراج صحي ويلف كافة محافظات مصر وليس له هذا الحق، وبيكتلم في انتخابات رئاسة الجمهورية وليس له هذا الحق، بغض النظر عن الحكم اللي عليه، أنا بتكلم حتي داخلياً جو الحزب هو مفصول من الحزب.

**كرم جبر:** طبعاً أنت ممكن تاخذ ضده إجراء وترفع كرم جبر: برنامج ده تم تجربته ولو بشكل جزئي أو محدود؟ **موسى مصطفى:** أنا بتكلم عن برنامج بقى لي ٢٠ سنة يشتغل فيه، لذلك أنا قلت المزرعة بتاعتي اللي في الجزيرة هنتبقي مركز تدريب للشباب فيها علشان لما يروحوا لصوباتهم يقروا فاهمين بيعملوا أيه، ود كلام بدانا فعلاً وبتاخذ كذا مقر في الجزيرة وهنعمل تفعيل لهذا الكلام، فدوري في انتخابات الشوري في منتهي الأهمية والجديته خدت.

نجحت في انتخابات الشوري الأخيرة بتقريباً ١١٨ ألف صوت دا كان بصفتي ولا بتسويد الصناديق لأن طبعاً الناس بتقول مش ممكن يكون راح ١١٧ أو ١١٨ ألف؟

**موسى مصطفى:** ١١٧ ألف و٢٢٩ صوت، سؤال مهم جداً علشان أشرح للناس هكلم حضرتك بالمنطق والعقل، أولاً أنا أخذت قرار خوض انتخابات الشوري لأسباب تانية خالص، زي ما قلت لحضرتك أنني انتخبت من الهيئة العليا لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية وكما تعلم في الشوري بيعين بعض رؤساء الأحزاب وتدارك أن اسمي قد يكون من هذه الأسماء، فإذا أرضي أنني أترشح لرئاسة الجمهورية واتعين من الحكومة فديه كانت نقطة مهمة جداً أنني أنزل انتخابات علشان مايقاش فيه تعينات إذا كانت هتبقى فيه تعينات فديه نمرة واحد، تانية لما نزلت في منطقة الجزيرة، أنا لي جذور هناك ووجود، أنا لي هنا أرض فيها ٤٠٠ صوبية زراعية عندي ٢٥٠ موظف فيها، عندي أكبر شركة توزيع في مصر في الهرم فيها ٥٠٠ موظف و٢٠٠٠ عريية توزيع، عندي مصانع في أكتوبر اللي كانت جزيرة في السابق مش هاذكر أسماء علشان معملش دعاية لأي مصنع، إنما عندي أكثر من ٢٦٠٠ موظف موجودين في هذه المصانع، كل ده في منطقة الجزيرة، فلما اخترت الجزيرة نزلت في منطقة أقدر أعمل فيها شغل، نمرة ٢ وأنا نزلت الجزيرة نازل علشان أقدم برنامج حقيقي للشباب وحزب الغد تقدم ببرنامج لحل مشكلة ٢ مليون شاب علي مدي ٥ سنين في ٢٥ محافظة، فانا شربت أن نزولي في الجزيرة هي المحافظة الأولى لتفعيل هذا البرنامج، ووزعنا برنامجنا والناس شافته، والشباب تناقشوا معنا فيه، والناس اتأثرت فعلاً باللي احنا بقوله، احنا الشعار بتاعنا " لا للهجرة الخير في بلدنا"، احنا بنعمل مشروع قومي لمكافحة البطالة، فاحنا كلنا الشباب في مشكلتهم، كلنا الأهالي في مشكلتهم الحقيقية.

**كرم جبر:** ممكن تلخص لي المشروع لأنه أهم حاجة بيعاني منها الشباب دولقته البطالة؟ **موسى مصطفى:** احنا عملنا مشروع دورنا علي فكر سريع وخارج عن خبرتنا لأننا عندي ٤٠٠ صوبية زراعية في نفس المنطقة، فلنا في ٢٥ محافظة في الظهر الصحراوي عايزين نملك كل شاب عدد ٢ صوبية زراعية والمنظومة المالية بتاعة هذه الفكرة موجودة ازاي والدولة هتعمل أيه والبنوك هتعمل أيه، فحطينا برنامج مالي كامل نشرناه علي الموقع الإلكتروني للحزب بكل تفاصيله، هذا البرنامج بيدي للشباب ٨٥٠ جنية شهرياً.

**كرم جبر:** يعني أنا هملك الشباب مش أراضي زراعية، صوبات زراعية يزرع فيها؟ **موسى مصطفى:** صوبات زراعية جوا منطقة زراعية لها برنامج متكامل، يزرع فيها بنفسه وهياخد تدريبات كاملة وهنديه ٨٥٠ جنية في الشهر بعد ٩٠ يوم من بدء المشروع، مش هنكلم عن مشروع هنتبنيه في سنتين ويكلف كام مليار، وبعدين لو كان عندنا مليون عاطل يقبوا ٣ مليون، فلابزم برنامج سريع وقابل للتطبيق ويعايد سريع للشباب.

**كرم جبر:** برنامج ده تم تجربته ولو بشكل جزئي أو محدود؟ **موسى مصطفى:** أنا بتكلم عن برنامج بقى لي ٢٠ سنة يشتغل فيه، لذلك أنا قلت المزرعة بتاعتي اللي في الجزيرة هنتبقي مركز تدريب للشباب فيها علشان لما يروحوا لصوباتهم يقروا فاهمين بيعملوا أيه، ود كلام بدانا فعلاً وبتاخذ كذا مقر في الجزيرة وهنعمل تفعيل لهذا الكلام، فدوري في انتخابات الشوري في منتهي الأهمية والجديته خدت.

ولسه مردتش علي سؤال سيادتكم، أولاً أنا لا أعمل صفقات من أي حد، أنا راجل أحترم المواطن المصري واحترم ذكائه، ولو حضرتك عملت استقصاء رأي في الجزيرة واتمني أن حد ينزل هناك وتقابل التوبيخ والصعادية وتقابل الشباب والعائلات وتساهم أدوا صوتهم لين، علشان يتبقي واخدين حقتنا في هذا الأمر، تانية أنا نزلت في ٤ أقسام في الجزيرة يعني ٤ أضعاف الشعب المرمانية ويولاق الدكتور والهرم والجزيرة) فمساحة ضخمة جدا.

**كرم جبر:** مجموع أصواتها الانتخابية كام الأربعة أقسام؟ **موسى مصطفى:** ٧٨٠ ألف صوت في الجداول الانتخابية، عدد اللي أدلوا بأصواتهم ١٤٤ ألف صوت، في ٦٢ مدرسة فيها ٥٢٢ لجنة، يعني لما تاخذ متوسط الصندوق هنلاقه ٢٦٧ صوت في الصندوق، فأصبح النهاردة ممتلكش علي عدد كبير في الصندوق بالألفاظ، بتكلم علي ١٨١ متوسط اللي حضروا وأدلوا بأصواتهم، ممثل الحزب الوطني أحد ٢٠ ألف ٥٨٠ صوت يعني احنا ٥ أو ٦ أضعاف هذا الرقم.

**كرم جبر:** طبعاً أنت سمعت مرشح الحزب الوطني بعد الانتخابات خرج قال أيه، قال أنها كانت مرتبة وأن كان فيه اتفاق لنجاح المهندس موسى وإن مديته صفقة معموله وقال أن هو ضحية لأحمد عز والصرعات وكلام كثير أكيد معكم **موسى مصطفى:** أنا مش متدخل في تنظيمات الحزب الوطني مع مرشحيه، بس اللي أنا شوفته أن هذا المرشح الحزب الوطني عمله مؤتمرات ضخمه جداً وحضر د، علي الدين هلال ود، شريف والي والناس كانت عمله له شغل يومي في منتهي الضخامة لكن المواطن المصري مكش حاجة حاجة لأن أنت لما تتقدم ببرنامج وتقول أنا بقدم برنامج رئيس الجمهورية ولكننا بنحترم هذا البرنامج، إنما أنت فين ألبالك التنفيذية تنفيذ هذا البرنامج؟

**كرم جبر:** مكش فيه حاجة خالص بيقدموها، مكش فيه حاجة الناس بتشوفها، إنما احنا قدمنا برنامج تفصيلي كامل للشباب كلهم، الناس حسبو بينا، الناس اتأثرت بكلمة لا للهجرة، الناس تعبت من الشباب اللي بيطلع إيطاليا ويقوت في البحر واللي يرجع منهم يدفع ٤٠ ألف جنيه ويسافر تاني، ٢٠ في مصر يبيشتغلوا في اسرائيل، منه الكلام ده كله الناس تعبت منه، الناس عايزة تحسن أن فيه في بلدها خير فعلاً، وازاي تطلع الخير من جوا بلدنا، دا دورنا كعرب الغد.

♦ **تمسك بالإبقاء على نسبة الـ ٥٠٪ عمال وفلاحين في البرلمان لأن مصر ليست بلد النخبة فقط**

♦ **كل من يضر بمصالح مصر العليا لابد وان يدفع الثمن**

♦ **سنطارد أيمن نور ومن يستغل اسم الغد قضائياً لينال عقابه**